

الدرس (02) (ج)2) زاد المستقنع

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام الحجاوي رحمه الله تعالى في صفة الصلاة ثم يجلس مفترشا - 00:00:00

اليمنى ابشر بسباحتها في تشهده ويبسط اليسرى. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه الى يوم الدين. قال رحمه الله تعالى ثم يجلس مفترشا يعني بعدما يبلغ من الركعة الثانية قال قبل ان يصلي - 00:00:20

والمعنى اذا قال من الركعة الثانية بالرفع من السجود الثاني فانه ويجب عليه ان يجلس. قال ثم يجلس مفترشا اي يجلس التشهد الاول. ما يتعلق التشهد والجلوس له وكذلك التشهد الثاني كما سيأتي يتعلق بالحكم من جهة - 00:01:00

وجوب او ركنية في التشهد الثاني على سيأتي ان شاء الله له فصل مستقل مع الكلام عليه باذن الله. لكن هنا اشارة الى صلة الصلاة بجهة العلوم ثم تفاصيل بعض الاحكام المهمة - 00:01:30

في الاركان والواجبات. قال ثم يجلس مفترشا والمعنى انه سواء كان التشهد هذا بعده القيام الى الثالثة الثلاثية بعد الركعة او ركعتان. وكذلك اذا كان ليس بعده شيء مثل الثنائية - 00:01:50

في المفروضة الجمعة والفجر والعيدين والاستسقاء والخسوف كذلك ايضا سائر النوافل ان هذه الركعتين لانه يسلم منها الركعتين نوافل الليل والنهار. فان السنة الافتراش الافتراش في التشهد الاول مطلقا. سواء كان يعقب التسليم او لا يعقبه التسليم. ولهذا ثم يجلس - 00:02:20

اي التشهد الاول. وهذا لما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي حميد السعد رضي الله عنه انه ذكر صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في عشرة من اصحابه ثم قال فاذا كان - 00:02:50

الجلوس الاول وقال في التشهد الاول افتراش قدمه يسرى ونصب اليمنى فاذا كان في التي فيها التسليم قدمه اليمنى اخر قدمه نصب قدم اليمنى واخرج اليسرى من جهة مع مقعدته - 00:03:10

يعني اخرجها من جهة يمينه وهذا التفصيل تفصيل محكم في هذه المسألة تفصيل المحكم وهو الفرق بين التشهد الاوسط والتشهد الثاني والتشهد الثاني نعم. كذلك ايضا ثبت في حديث اسناد جيد ذكر الافتراش في التشهد الاوسط من الصلاة وحديث جيد حديث جيد - 00:03:30

في ذكر الافتراش في التشهد الاوسط من الصلاة وانه عليه الصلاة وينصت رجله اليمنى وهذا هو الاظهر والاقرب في هذه المسألة. وهذه المسألة فيها اربعة اقوال معروفة الافتراش في التشهد الاول والتورك في التشهد الثاني. وهذا وهو المذهب والافتراش التشهد الاول كما تقدم - 00:04:00

وكانت يعقوب التسليم او كان يعقبه التسليم. يقابله يقابله التوكل فيه ماء سواء في كل تشهد التبرك في كل تشهد في تشهد والتشهد الاخير والتشهد في الصلاة التي في لا تشهد واحد من تشهد واحد. وهذا مذهب مالك رحمه الله. مذهب مالك واستدلوا برواية لا تثبت - 00:04:30

كذلك ايضا قول ابي حنيفة رحمه الله هو مقابل مذهب مالك والشافعي مذهب مالك والشافعي يقول يفترش مطلقا. في كل تشهد اول والثاني وكذلك في الصلاة التي ليس فيها الا تشهد واحد. والشافعي رحمه الله يقول كل تشهد - 00:05:10

يعقبه التسليم فانه يتورك فيه اشارة والاعلام الى ان هذا التشهد بعده التسليم ببعض الروايات المجملة حديث في هذا والقول الرابع

بين التشهد الاول والثاني في الثلاثية والرابعة اما بالثنائية فانه يفترض فيها على حديث وائل ابن حجر - [00:05:40](#)
وافترض رجله اليسرى في آآ التشهد الاوسط وكذلك المتقدم عند البخاري والمفصل بين التشهد الاوسط في نفس الحديث والتشهد
لاخيه وقال انه اخرج رجله من جهة يمينه جهة المقعدة ونصب رجله منها ويده - [00:06:20](#)
على فخذه ان يديه على فخذه. فاذا جعلت الواو للحاد كانت الجملة وان جعلتها ابتدائية او استئنافية تكون الجملة لا محل لها من
الاعراب ويكون معنى ويده على موصوفتان يعني يعني مبسوطتان على المشروع عندهما انه لابد من متعلق للجار والمجرور -

[00:06:50](#)

منهم لا يشترط متعلق ويقول ان الخبر ان الجار مجرور خبر قائم بنفسه خبر بنفسه على فخذه والمعنى واضح يعني انهما
مبسوطتان او آآ مفروشات قال ايده على فخذه. على فخذه اليمنى - [00:07:30](#)
وهذا فيه اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام ويأتي الاشارة اليها ان شاء الله هذا فيه نفر فيه نظر من رواية عبد الله بن الزبير انه
قال والقم كفه اليسرى - [00:08:00](#)
ركبته ركبته. هل يبين ان اليد تنزل تنزل؟ فاذا قيل ان ان يقال مثلا انه اليد اليسرى انه يجعل اصابع يجعل الاصابع على اه ركبته
على ركبته كأنها لقمة في الاصابع في اصابع اليد - [00:08:30](#)
وعلى هذا اليد اليمنى آآ هذا يبين في الحقيقة ان ما جاء من الروايات ما جاء من الروايات انه وضع يده اليمنى ليس المعنى بسطها.
ليس المعنى بسطها. انما ظمها على خلاف - [00:09:00](#)
عن اختلاف الروايات في هذا الباب. لان بعض اهل العلم ادعى ان وضع اليد على الفخذ له له صفات له صفات وكل ما جاء في اية
جعلها وهذا فيه نهر وهذا فيه نظر - [00:09:20](#)

والحديث عند مسلم ورواية ابن عمر ورواية ابن جبير فجاء من رواية وائل ابن حجر عند احمد وابي داود حديث ابن عمر ابن زويل
صحيح مسلم قالوا يقبض خمس اليمنى - [00:09:40](#)
هو الاول وهذا هو يعني اليمنى يضع يده على فخذ اليمنى ماذا يصنع؟ الوسطى قال ويحلق ابهامها به. مع الوسطى. مثل حلقة
من حلقة الحديث حلقة العقيد الحديث تكون - [00:10:00](#)

او مفوضحة المقصود انه ليست معنى انها تكون دائرة تكون حلا والحق قد تكون مستديرة وقد تكون يعني كل ما حاض بشيء فقد
كان حلقة عليه قال ابهامها مع اليسرى. وقال منه ان رأس يكون على رأس - [00:10:30](#)
اسأل على رأس هكذا تكون للحق تكون الابهام على رأس الابهام على رأس المصطلح بل يفسره انه قال وضع ابهامه على الوصل
الثناء يضع اليد اليمنى على فخذه اليمنى. يده اليمنى على فخذه اليمنى واليمنى كما تقدم مضمومة - [00:11:00](#)
الخمس والمنصر ويحجم الوسطى مع الابهام. هذه صفة. هذه صفة. وصفة اخرى ايضا جاءت عند مسلم من حديث ابن عمر انه قد
قبض اه جاءت عند مسلم جاءت عند مسلم - [00:11:50](#)

قبض اصابعه كلها. قبض اصابعه كلها. فهذا ايضا فيه قبض الاصابع ومع الابهام الرواية الثانية التي في مسلم عمر قال وعقد ثلاثة
وخمسين عقد ثلاثة وخمسين وعقد ثلاثة وخمسين هو ان توضع ان توضع عن - [00:12:10](#)
يوضع الابهام في اصل في اصل السبابة. وهذا هو الذي يتأتى في ضربها في بكاء كما هو حديث واحد او صلة او
كأنه صفة واحدة. صفة واحدة. وجاء في رواية - [00:12:40](#)

مسلم ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى. فخذه اليمنى. بعض العلماء اخذ من هذا و اشار بالسبابة و اشار بالسبابة. فهي هكذا
فجعلها صفة ان يضع الاصابع كلها ويشير بالسبابة الثالثة الابهام - [00:13:00](#)
بقية اصابعه بقية اصابعه هذه الصفة اخرى ايضا صفة اخرى ويوضع صفات اخرى هذه الصفات التي جاءت في حديث وكون هذه
الصفة بسط اليد والاشارة محتمل. لكن اليسرى الركبة اليسرى مما يبين ان - [00:13:40](#)
اليمنى لو كانت مبسوطة يحتمل يقال انه لا يقيمها لانه نحتاج الى ان يشفي يحتاج الى ان يشير. فهذه هي الصفات التي وردت في

هذا. قال سبحانه في تشهده. ويسيه يشير بسبحاتها. الاشارة هو مدها. جاء - 00:14:20

عن ابي داود مجهول او مبهم قال وحناها شيئا لكنها رواية ضعيفة وجاء في عند ابي داود من رواية وائل ابن حجر يدعو بها يحركها. رواية ابن جريج وجاء في رواية ابي داود ايضا من رواية عبد الله بن جبير يدعو بها لا يحركها - 00:14:50
والرواية المتقابلتان. والروايتان تكلموا فيهما. والاسنادات فيهما كلاهما معلون. وهما متقابلة ابن القيم رحمه الله يدعو بها لا يحركها يدعو بها لا والذي ثبت في الاخبار الصحيحة في صحيح مسلم وعليه توارت الاخبار الاشارة هذا هو - 00:15:20
ولم يأتي خبر يسلم من الكلام في تحريكها. ولهذا الثابت هو الاشارة بها الاشارة بها. وبلا علم قال نحركها رواية الرواية وفيها كل ما فيها. واكثر الاخبار على الاشارة. ومنهم من قال انه يطلق على على - 00:15:50
التحريف او الاشهار يطلق على التحريف. لكن لم يبقى صراحة في الاخبار العلمية عليه الصلاة والسلام الا مجرد اشارة. وهذا هو الذي ثبت ايضا اشارة في التوحيد في خطب عليه الصلاة - 00:16:20
كما ثبت في الصحيحين وكان يشير بها الى قال هو يمكث ويركبها الى الناس ولما كان وفي حديث عمار لما ان بشرة بن مروان وقال قبح الله هاتين اليدين ما كان النبي عليه السلام الا يشير - 00:16:40
ما كان الا يشير باصبعه. يشير بالتوحيد. وعلى هذا اذا حملنا الاشارة في الاخبار هذه على ما ورد دل على ان الاشارة هو مد بالاصبع وهذا هو مثل ما تقول اشهد ان اشار - 00:17:10

يعني مد الاصبع الى ناحية المشار اليه. والمعنى يقتضي ذلك الاول الاشارة وبالتوحيد والتشهد كله توحيد. وهي من المسائل الاجتهادية التي لا انكار فيها خاصة ان نفس الاشارة ونفس التحريك عليها والتحريك فيه خلاف - 00:17:30
فمن فعل؟ من ترك ولا يتغضب عليه وكذلك ايضا من فعل لانها مسألة اجتهادية. قال اشير بسفاحتها في تشهده هنا يعني في التشهد يعني في جميع التشهد وهم ذكروا من التحريك يحركها عند اللفظ - 00:18:00
اشهد ان لا اله ثم عند النفي عند اثبات يعني اشهد ان لا اله ثم يرفعها عند الاثبات يخفضها عند النفي او شيئا من هذا وكل هذا لا دليل عليه لا دليل على مثل هذا وعلى رواية وائل ابن حجر يدعو بها يحركها - 00:18:30
يدعو بها يحركها. الجملة هذه حالية يحركها يعني حال كونه يحرك في الدعاء مراد الدعاء دعاء المسألة. يشكل عليه يعني يدعو ويحركها. هذا هذا فيه شيء يعني يدعو بها يحركها. لانه اسود التشهد كله دعاء. بل ان فيه دعاء دعاء - 00:19:00
كان يقتضي من مقتضى المقام عند دعاء الثناء لانه هو موضع الاشارة الى التوحيد. لان وعلى لان الدعاء هنا دعاء والا فيكون المعنى يحركها في كل تشهد. فيكون التقييم هذا قد يكون يدعو يدعو بها يحركها - 00:19:30
يعني يعني جعل البيان البيان يعني وانه يحركها في كل دعائه في كل دعائه والله اعلم والرواية كما يتقدم فيها كلام والذي ثبت في هو الاشارة قال وينصب اليسرى اليسرى بلا اشكال هذا جاء في حديث ابن عمر وحديث ابن الزبير - 00:20:10
واحاديث اخرى وهو بسط يسرى. وجاء في رواية تقدمت عند مسلم انه يقدمها او الركبة وعلى ما ذكر هنا فانه فان اليدين على حد الفخذه على حد الفخذين. نعم. قال رحمه الله ويقول التحيات لله - 00:20:40
الصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التشهد الاول ويقول يعني بعد ما يجلس في - 00:21:10
التشهد بهذا الجلوس الاوسط وبعدما يستقر ويؤدي تلك السنن المشروعة وضع اليدين وقبضه بالاصابع يقول مباشرة لان الصلاة ليس فيها سجود الا في لا شغل يقول عليه الصلاة والسلام. فهو بين اذكار قولية وافعال - 00:21:40
وكذلك ايضا يجمع بين الذكر في القوم ان العمل بالفعل كما انه يشيد باصبعه ويده على ركبتيه وهو يدعو تحيات لله. هذا الحديث هذه التحيات هذه وهذا التشهد. رحمه الله الذي ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله - 00:22:10
وثبت انه قد علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه. وكفيك بين كفيه جاء في الصحيح. التحيات لله والصلوات والطيبات كله جاء منبر. وجاء في اه حديث ابن سعود - 00:22:40

التحيات مباركات الله والصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي. التحيات المباركات والصلوات الطيبات التحيات والصلوات والطيبات لله. هذا في حديث ابن هنا التحيات لله والصلوات والطيبات. وفي حديث عمر - [00:23:10](#) عليه عند ما لك التحيات الشاكرات لله والصلوات الطيبات لله. وهذا موقوف على عمر رضي الله عنه. وجاء ايضا وفي حديث ابي موسى عند رشد عند مسلم آ بلحم من حديث ابن مسعود من حديث ابن مسعود - [00:23:40](#) التحيات والصلوات الطيبات والصلوات الطيبات وباقيين للحديث عبدالله ابن مشهور وجاء في حديث موقوفة من حديث ابن عمر عند ابي داود اسناد صحيح وعن عائشة باسناد صحيح ايضا وجاء من حديث ابي موسى عند ابي داود باسناد صحيح مرفوعا - [00:24:10](#)

موسى عند ابي داود واسناده لا بأس به وقد وهم بعضهم الى مشرك مسلم في اه التشهد الآخر جاءت رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده - [00:24:40](#)

لا شريك له. هذه ليست في شيء من الصحيحين انما رواه ابو داود عن موسى. وصحت من حديث ابن من قول ابن عمر عند ابي داود ومن قول عائشة ايضا في انور وحده لا شريك له ثم تبنى - [00:25:00](#)

وهذا هو الصحيح وهذا هو الصحيح وليس من وذلك انه ذاك التشهد بنحوه من حديث ابن مسعود من حديث ابن مسعود ومن هو من اقرب الاخبار اليه وذكر قوله وحده لا شريك له في روايته ابي داود وحده لا شريك له - [00:25:20](#)

وجاءت سيادة شاذة مجنا وسندا لا تصح باللواء زيادة ايمن ابن نابل بسم الله. بسم الله لا يصح. فالبسمة في التشهد لا تصح وهذا التشهد يقال في الاوسط وفي الاخير ولهذا قال - [00:25:50](#)

ثم يقوم ويقوم يعني هذا التشهد يقال او هذا الذكر يقال في التشهدين الاوسط والاخير التحيات لله التحيات للاستغراق والمعنى الجميع ومن حيا به فانه لله. خصوصا وليس لغيره وهي عموم التحيات - [00:26:20](#)

بما فيها من الحمد والثناء فانه لا يقوم الا لله. اما غيره فانه يحير يحمد في حال دون حال قولا دون قول الله سبحانه وتعالى فانه يحمد ويحيي سبحانه على كل حال - [00:26:50](#)

سبحانه وتعالى اما ولو فان التحية في حقه تكون بحسب وتختلف من حال الى حال. ولا بأس ان يبالغ المسلم بتحية اخوانه على وجه الله يكون فيه شيء الام من الغلو. التحيات لله. والصلوات والحجاء بالواو - [00:27:10](#)

وهذا مما رجح به لان الواو يقتضي بالمغايرة وفيه زيادة في المبنى يقتضي زيادة في الغالب المعنى والمعنى والصلوات والصلوات الصحيح انها جميع الصلوات مفروضات والنوافل بجميع انواعها من النوافل الراجعة ومن - [00:27:40](#)

النوافل المطلقة ومن النوافل المقيدة غير الراجعة. كلها لله سبحانه وتعالى الطيبات والطيبات الطيبات يشمل كل طيب من قول هو فعل. ان الله طيب لا الا طيبة فلا يأكل الا الطيب من الاقوال والافعال سبحانه وتعالى ولا يرفع له ولا يرفع سبحانه - [00:28:10](#)

الا الطيب والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام السلام من اسماء الله سبحانه وتعالى والمعنى ندعو باسمه سبحانه وتعالى ومن ثمراته السلامة ومن كل شر والسلامة تكون هنا وشرعه - [00:28:40](#)

وكذلك السلامة من كل ما يدنس اه ما يدنس دينه وشرعه عليه الصلاة والسلام السلام عليك يا علي اسمه سبحانه وتعالى الذي من ثمراته السلامة. السلام عليك ايها النبي هذا شيء خاص يخاطب به عليه الصلاة والسلام والمقصود بالاستحضار. هل في هذا - [00:29:10](#)

هل من هذا يعني نداء له؟ او ليس فيه نداء؟ نعم؟ هنا قال السلام عليك ايها المعنى لا؟ لانه ايها المعنى يا ايها المعنى. نعم استحضار يعني مبالغة في استحباب - [00:29:40](#)

الحالة اه في هذا الذكر. لكن جاء رواية مع عند البخاري آ من حديث ابن مسعود كنا نقول في حياة النبي فلما مات قلنا ماذا؟ نعم السلام على - [00:30:00](#)

السلام على النبي نعم صحيح قلنا السلام على النبي هذه رواية البخاري رحمه الله هذه الرواية اه يعني بعض اهل العلم تكلم فيها

واشار الحافظ رحمه الله ويراجع كلامها آآ وعجل رواية الى بعض المخرجين - [00:30:30](#)

وانه قال كنا يعني النبي يعني النبي وانها كانها مدرجة كانها مدرجة هذا مما يوهي الاستدلال بها على من قال انه لا يقال السلام عليك ايها النبي بعد وفاتك تلك الرواية توهم اه من الاستدلال بهذه قوله يعني النبي وكأن فيه ادراك وهذا - [00:31:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. رحمه الله. ايضا النبي عليه الصلاة والسلام الم يعلمه هذا التشهد في حياته ام لا؟ طيب اليس يمكن انه ما دام جاهز الا يمكن ان يعني ممكن نقول في الحديث ما يدل على كما جاز هذا الخطاب - [00:31:30](#)

لما علمهم قال والتحيات لله والصلوات. حديث قال السلام عليك ايها النبي. قول خطاب من الصحابة هل كنا مصدقا؟ نعتذر منهم؟ يصلي في العوام وفي قباء وننشوا خلفه عليه الصلاة والسلام ها وبعدين وهو غائب عنه ليس غائب عنه - [00:32:10](#)

مع ذلك يقولون السلام عليك ايها النبي فاذا كان هذا آآ في الحديث الميت دل على ان المقصود من هذا هو الاستحباب الاستحباب ورحمة الله وبركاته النبي من جهة الاستيقاظ قال العلماء اما ان يخرجوا من النبي - [00:32:50](#)

او من النبوة او الارتفاع. والنبوة وهو الارتفاع. واذا كنا نبي والمعنى انه من النبأ وانه نبى عليه الصلاة والسلام ونزل عليه الوحي بهذا النبأ العظيم اه او من النبوة والارتفاع والامران مجتمعان فيه عليه الصلاة والسلام من جهة وان النبوة - [00:33:20](#)

منزلة المال مرتفعة ومنزلة عظيمة. ورحمة الله وبركاته رحمة الله وبركاته في دعاء بالرحمة او عليه السلام هنا وهو في التشهد كلما تشهد المسلم وهو البركة هي دواء الخير واتصاله وكثرته - [00:33:50](#)

دعاء بالبركة. واذا حلت البركة في شيء حل الخير. والبركة تكون في حياته على في ذاته انه مبارك عليه الصلاة والسلام في حياته عليه السلام بما لا بسه وفيما فصل منه صلوات الله وسلامه عليه - [00:34:20](#)

من حياته بشريعته عليه الصلاة والسلام ندعو بالبركة في شرعه وفي دينه وكذلك من ارتفع له من اهل العلم. وكذلك ايضا حلول البركة. معنى ذلك فيما سوى ذلك في امور العبد العامة - [00:34:40](#)

في امور دينه ودنياه. السلام علينا السلام علينا. ايضا يدعو بالسلام لما سلم على النبي عليه السلام ان لانه اولى بالمؤمنين صلوات الله وسلامه عليه. ولان سلامة شرعه ودينه هي الاصل والاساس - [00:35:00](#)

اذا تمت سلامة شرعه ودينه بقيام اهل العلم على الدعوة اليها حصل الخير والبركة والسلامة للناس. ولهذا قال السلام عليكم. ولا يكون هذا الا باقتداء اثره عليه اذ لا سلامة ولا خير الا بالاخذ بهذه السلام علينا. فيسأل - [00:35:20](#)

سبحانه وتعالى باسمه ان يسلمه بكل سوء وشر. علينا يعني الحاضرين للحاضرين من جماعة ان لا يصلون معه عن يمينه ومن عن يساره والامام والملائكة عن احد الاقوال وهذا هو الظاهر لقوله وعلى عباد الله الصالحين يعني ذكر الخصوص وذكر العموم - [00:35:50](#)

الخصوص وذكر فيكون السلام سلامه على نفسه ومعه وقع مرتين. شبابه خصوصا قل السلام عليكم. وعلى عباد الله الصالحين لكل عبادنا الصالحين على وجه الارض وهذا من اعظم بركات الصلاة. اذ من كان منها فانه يدعى له في كل شيء. ادعوا له اخوان - [00:36:20](#)

المسلمون في صلاة بل كل مصل يدعو لخوانه المصلين في السلام عليه وعلى عباد الله والصحة الصالح على المشهور هو من قام بحق الله او بحق الله او حق خلقه. اشهد - [00:36:50](#)

اشهد ان لا اله الا الله الشهادة هي درتها عن يقين كانه يشاهد بالشهادة لانه كانه يشاهد وهذا المبين انه يشرع للعبد يكون مقامه في صلاته وخاصة في مواطن الدعاء ان يكون - [00:37:10](#)

وان يكون ان تكون حاله حال الشهادة. والمشاهدة ان تعبد الله كأنه يراك. فان لم ترى فانه يراك هذا هو مقام المشاهدة. مقام المشاهدة كانه تشهد ربك وكانك تراه سبحانه وتعالى التوحيد بالالوهية اشهد شهادة من - [00:37:30](#)

شهد بقلبه وهذه هي المشاهدة الحقيقية. وهي اعلى المقام وهذا هو المقام الاعلى والاسمى بعض الاحسان والاحسان له مرتبتان ما هما هاتان مثبتتان نعم مرتبتان يحسب ما هما الايمان له ستة اركان والاسلام خمسة ركعات والاحسان نعم - [00:38:00](#)

بل معنى صحيح لكن ما هو مرتبته؟ يعني هذا المعنى سهل لكن تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه ما هي المرتبة الاولى؟ وما هو المقام الاول؟ هذا ركن لم تعد لان ترى هذا ركن. فاذا - [00:38:30](#)

هذي المرتبة الاولى المرتبة الثانية ان تعبد الله كأنك تراه اي نعم هذا صحيح كأنك انت تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك فانه يراك. نعم. ارفع الصوت احسنت المشاهدة وهي والمراقبة يعني - [00:38:50](#)

اعلاهما المجاهد اعلاهما لابد يعني المشاهدات ولهذا في هذه حادثة رواه الطبراني بعضهم لما قال حارثة رضي الله عنه وهو بالنبى عليه الصلاة والسلام فقال ان لكل حق حقيقة يقول عليه فما حققته ايمانك؟ قال يا رسول عجبك اصبحت - [00:39:20](#)

وقد عجبك نفسي عن الدنيا. وكأنني ارى عرش ربي فارسا. وكأنني ارى اهل الجنة واهل النار يتراضون فيها. فقال عليه الصلاة والسلام عبد نور الله قلبه يعني ذهب عدو الشهوات والحجب المغطية فكشف لهما نور الله قلبه - [00:40:00](#)

عرفت وفي حديث انه انه قال قلبك انا نكون عند رسول الحمد لله وسلم كأن نوى الجنة والنار. رأي عين فاذا رجعنا الى اهلينا عافسنا والزوجات والضيقات. قال ابو بكر وانا كذلك. فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال - [00:40:40](#)

كما تكونون عندي لو تكونون في بيوتكم وطرقكم كما تكونون لكن يا حنظلة ساعة وساعة لانه قد لا يستطيع العبد مثل هذا المقام والمعنى لو تكونون في بيوتكم كما تكونون عندي على هذا المقال ذكرته وصعب - [00:41:10](#)

الملائكة اكراما له تلج الملائكة وتصاحبه وتصافحكم في طرقكم وتبدأكم بالتحية وهذا هو مقام المشاهدين اشهد ان لا اله الا الله وهذان ركنان للشهادة ركن نفي واجبات بدأ بالنفي لان التنقية لان التنقية والتصفية - [00:41:40](#)

الى قدر التحلية. لا اله هذا نفي الا الله اثبات. فتخلص من اعظم الاجناس وهو وتحلى باعظم اللباس واجمله وهو التوحيد. قال اشهد ان لا وقال واشهد ان قال اشهد لان هذه لا نيابة فيه ولا وكالة فيه واذا - [00:42:10](#)

فكان على الصحيح لا نيابة في الصلاة ولا نيابة كذلك عن الصحيح في الاعتكاف وبعض الاعمال الا ما جاء في خصوصه لان بعض الاعمال يدخلها ما يجعلها دون غيره. فالحج عبادة بدنية ومالية. فلما دخلها الماء خفت من هذه - [00:42:40](#)

الجهة من هذه الجهة ولهذا لا تدخلها النيابة في التوحيد الذي هو باب الاسلام اعظم ما اعظم فلا نيابة عنكم. اشهد ان واشهد ان محمدا عبده ورسوله. تقدم انه اشهد ان لا - [00:43:10](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكأنه والله اعلم ذكر فيه بوصف اسمه لانه قارنه بلفظ العبودية اشارة الى انه عليه الصلاة والسلام مع انه المقامات وارفعها هو افضل البشر على الاطلاق عليه الصلاة والسلام - [00:43:30](#)

الا انه عبد معبد على عبد لله سبحانه وتعالى. عبد لله سبحانه ووصفه سبحانه وتعالى بالعبودية في وفي المقامات واعلاها عليه الصلاة والسلام. عبده ورسوله. هذا التشهد الاول والمذهب ومقتصر على التشهد وذهب بعض اهل العلم ان يجوز الصلاة على النبي عليه السلام ويشرع بعلوم الادلة وهو قول الشافعي - [00:44:00](#)

مختصر وبعضهم قال انه مالك رحمه الله وجاء ذاك العون الذي يدل على لا بأس وجاء في بعض يدل على ذلك وهي جيدة. وجاء ابن خزيمة انه ربما اقتصر على هذا يعني على التشهد ولم يجد عليه الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - [00:44:30](#)

فعلا اتى بها ابن عباس وهذا فيما اذا كان يصلي خلف الامام فلا يسكت بالصلاة عليه عليه السلام وكذلك وصلى احيانا فلا بأس بذلك. نعم. ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت - [00:45:00](#)

على ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. نعم. ثم يقول نعم. ثم يقول اللهم مبني على محمد وعلى ال محمد يعني بعدما وهذا في التشهد - [00:45:20](#)

الاخ في التشهد الاخير يعني يزيد عليه وتقدم ان التشهد الاول باختصار على هذا الذكر وقالوا لو اطال الامام فانه يردده وهذا القول في نظر ويأتي ان شاء الله انه مزيد كلام اه في - [00:45:50](#)

اركان الصلاة ثم يقول اللهم صلي اللهم الله وحذفت الجمع. فلا اللهم الا على لغة حكاها بعض اني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا الله جمع بعضهم بينهما - [00:46:10](#)

لكن المشروب لا يجمع بين العوض والمعوض يقول اللهم اجمعنا يا الله وهو هنا يعني المعنى يا الله اللهم فهو دعاء ونداء. صلي على هذا امر صلي على النبي عليه الصلاة والسلام. صلي على محمد الصلاة على النبي عليه - 00:46:40

الصلاة والسلام بمعنى الثناء على القول الاظهر بالمعروف عن ابي العلي رحمه الله الرياحي رواه عنه البخاري في صحيحه معلقا مجزوما به وهو ثناؤه عليه سبحانه وتعالى في المأ على معنى الله المثني عليه - 00:47:10

كما في الصحيحين الذكر في المنام ذكرته في مأ خير منه. وهو مأ الملائكة. صل على محمد. سمي محمد عليه الصلاة والسلام المولد ولم يسمى به يعني العرب انه عليه الصلاة والسلام يذكر الا عنه وانعم الله. محمد ومحمد المعنى - 00:47:30

انه لكثرة محامده ولانه يحمد فهو اسم فاعل لكثرة المحامد عليه السلام ولانه يحمد في الدنيا ولان له المقام المحمود يوم القيامة ان فعله هذه المقامات العظيمة وعلى ال محمد ال محمد اختلف فيه والاقرب والله اعلم انه اهل بيته - 00:48:00

بيته ازواجه واهل بيته وعلى رأسهم آ رضي الله عنه والحسن والحسين وفاطمة هم افضل الانام واختلف في حجة والحج ايهما عرفا الحج او الحسن والحسين اه واجباته ايضا عن الصحيح من اله كما في الحديث الصحيح اللهم - 00:48:30

على محمد واهل بيته. اللهم صلي وعلى ازواجه خص الذكر الازواج دل على انه دل انهن من اهل بيته. قال كما صليت على ابراهيم وثبت في صحيح البخاري من حديث كعب العجرة للجمع بين ابراهيم وال ابراهيم وانكرها بعضهم كتفيه رحمه الله - 00:49:00

صواب النعمة اه مروية وموجودة في البخاري وقد اشتغلت اهل العلم على مسلم على شيخ الاسلام وابن القيم في هذه الرواية والله وصل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما - 00:49:30

على ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد مجيد. هذا هو اكبر ما يكون وهذا هو الصحيح. وان اقتصر على بعضها فلا بأس جاءت روايات كثيرة في هذا الباب وهذا هو اكملها واجمع ما اجمل نعم انك حميد مجيد - 00:49:50

حميد مجيد والمعنى انه سبحانه وتعالى حميم بمعنى انه يعني محبوب سبحانه مهمة وكذلك ايضا هو يحمد بصيغة الفاعل من مفعول سبحانه وتعالى مجيد. وهو العظمة العظيمة وهو الله سبحانه وتعالى ابارك على وبارك على محمد تقدموا على محمد وعلى ال - 00:50:10

والبركة هي زيادة الخير وكثرته وثبوته او كثرة الخير وزيادته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. وكذلك على ال ابراهيم على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد المجيد انك حميد مجيد. نعم. ويستعيز من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات - 00:50:40

وفتنة المسيح الدجال ويدعو بها نعم. ويستعيز بعد ذلك يعني بعد التشهد والصلاة من التعود سبحانه وتعالى واللجأ اليه سبحانه وتعالى - 00:51:10